



أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

تحقيق المساواة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين: أسئلة متكررة

بعض مغاييرات ومغاييري الهوية الجنسية إلى العمليات الجراحية أو إلى تناول الهرمونات لمواءمة أجسادهم مع هويتهم الجنسية؛ بينما يتفادى ذلك آخرون.

ما معنى حاملو صفات الجنسين؟

يولد حاملو صفات الجنسين ببنية جنسية أو أعضاء تناسلية أو أنماط هرمونية و/أو أنماط كروموزومات لا ينطبق عليها التعريف المعتاد للذكور أو الإناث. ويمكن أن تكون هذه الخصائص واضحة عند الولادة أو أن تظهر في مرحلة لاحقة من الحياة. ويمكن أن يعتبر الشخص الحامل صفات الجنسين نفسه ذكرا أو أنثى أو كلاهما، أو لا هذا ولا تلك، أو أي شيء آخر. ويمكن أن يكون لحاملي صفات الجنسين أي ميل أو هوية من الميول أو الهويات الجنسية.

ما هي كراهية المثلية الجنسية وكراهية ازدواجية الميل الجنسي وكراهية مغاييرة الهوية الجنسية؟

كراهية المثلية الجنسية هي الشعور بخوف أو كره أو نفور غير منطقي تجاه المثليات والمثليين؛ وكراهية ازدواجية الميل الجنسي هي الشعور بخوف أو كره أو نفور غير منطقي تجاه مزدوجي الميل الجنسي؛ وكراهية مغاييرة الهوية الجنسية تشير إلى الشعور بخوف أو كره أو نفور غير منطقي تجاه مغاييري الهوية الجنسية. ويستخدم مصطلح كراهية المثلية الجنسية أحيانا للإشارة إلى الخوف والكراهية والنفور تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية بصفة عامة.

ما هو نوع انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرّض لها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين؟

المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسية من جميع الأعمار وفي جميع أنحاء العالم يعانون من انتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بهم. فهم يتعرّضون للاعتداء الجسدي والخطف والاعتقال والسجن (والإعدام في ما لا يقل عن خمسة بلدان) بتهمة إقامة علاقات خاصة بالتراضي مع أشخاص من نفس الجنس. وكثيرا ما يُحرّم مغاييرو الهوية الجنسية من أوراق الهوية التي تعكس نوع جنسهم المفضل، والتي لا يتسنى لهؤلاء بدونها العمل أو السفر أو فتح حساب مصرفي أو الحصول على الخدمات. وقد يتعرض الأطفال الحاملون لصفات الجنسين للعنف على أساس المظهر الخارجي، بما في ذلك الممارسات الضارة من قبيل إجراء عمليات جراحية لا لزوم لها طبيا وتدخلات أخرى دون موافقتهم المستنيرة، وهم عرضة أيضا عند بلوغ سن الرشد للعنف والتمييز. ويواجه الأطفال والمراهقون من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين تسلط الأقران والتمييز في المدرسة. وقد يطرد الآباء والأمهات أيضا الشباب منهم من المنزل أو يودعونهم قسرا في مؤسسات للعلاج النفسي، أو يرغمونهم على الزواج على أساس الميل الجنسي الفعلي أو المتصور أو الهوية الجنسية. وكثيرا ما تُقصر الدول في توفير الحماية الكافية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين من المعاملة التمييزية في المجال الخاص، بما في ذلك في أماكن العمل والسكن والتعليم والرعاية الصحية.

ما معنى المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين؟

يشير المختصر LGBTI إلى المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين. وعلى الرغم من أن لهذه المصطلحات صدى عالميا متزايدا، كثيرا ما تستخدم مصطلحات أخرى في ثقافات مختلفة للإشارة إلى الأشخاص الذين يجذبون إلى أشخاص من نفس الجنس، والأشخاص ذوي الهويات الجنسية التي تختلف عن الجنس الذي يسند عند الولادة، والأشخاص ذوي الهويات الجنسية غير الثنائية، والأشخاص غير المستوفية خصائصهم الجنسية التعاريف المعتادة للذكور والإناث (ومن هذه المصطلحات هجرا، مبيتي، لالا، سكيسانا، موتسوالي، مثلي، كوشو، كاوين، ترافيستي، موكسي، فافافيني، فاكاليتي، هامجينسغارا، توسيريت). وفي سياق حقوق الإنسان، يواجه المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسية تحديات مشتركة وامتياز على السواء. ويعاني حاملو صفات الجنسين (المولودات والمولودون بخصائص جنسية غير نمطية) بعض أنواع انتهاكات حقوق الإنسان كذلك التي يعاني منها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسية، على النحو المبين أدناه.

ما هو الميل الجنسي؟

يشير الميل الجنسي إلى الانجذاب الجسدي و/أو الرومسي و/أو العاطفي لشخص ما نحو أشخاص آخرين. ولكل فرد ميل جنسي يُعدّ جزءا لا يتجزأ من الهوية الشخصية. فالمثليون والمثليات يجذبون إلى أفراد من نفس جنسهم. والغريبيون جنسيا (الذين يوصفون أحيانا بأنهم "طبيعيون") يجذبون نحو أفراد من جنس يختلف عن جنسهم. وقد يجذب مزدوجو الميل الجنسي نحو أفراد من نفس الجنس أو من جنس مختلف. ولا علاقة للميل الجنسي بالهوية الجنسية.

ما هي الهوية الجنسية؟

تعبر الهوية الجنسية عن إحساس يشعر به المرء بعمق وعن تجربة بنوع الجنس الذي ينتمي إليه. وعادة ما توافق الهوية الجنسية للشخص نوع الجنس الذي يسند إليه عند الولادة. ومغاييرو الهوية الجنسية لديهم هوية جنسية تختلف عن الجنس الذي أسند إليهم عند الولادة.

ما معنى مغاييرو الهوية الجنسية؟

مغاييرو الهوية الجنسية (ويختصر أحيانا إلى مغاييرين أو مغاييرات "trans") مصطلح جامع يُستخدم لوصف طائفة واسعة من الهويات - تشمل المتحوّلين جنسيا، ومرتدي لباس الجنس الآخر (المشار إليهم أحيانا باسم "المتشبهون بالجنس الآخر")، والأشخاص الذين يصفون أنفسهم بالجنس الثالث أو غير ذلك من مصطلحات الجنسية غير الثنائية، وغيرهم ممن تُعتبر مظاهرهم وخصائصهم الجنسية غير مألوفة من الناحية الجنسية. وتُعرّف المغاييرات أنفسهن بالنساء ولكنهن صُنّفن من الذكور عند الولادة. ويُعرّف المغايرون أنفسهم بالرجال ولكنهم صُنّفوا من الإناث عند الولادة. ويلجأ





أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

هل يوجد أي سبب يدعو إلى تجريم العلاقات المثلية ومغايرو الهوية الجنسية؟

لا. فتجريم العلاقات الجنسية الخاصة بين البالغين بالتراضي، سواء أكانت هذه العلاقات بين أشخاص من نفس الجنس أو من جنس مختلف، يشكل انتهاكا للحق في الخصوصية. وتُعدّ القوانين التي تجرّم العلاقات المثلية بالتراضي تمييزية أيضا، وعند إنفاذها، فإنها تنتهك الحق في عدم التعرض للاعتقال والاحتجاز التعسفيين. ولدى أكثر من ٧٠ بلدا قوانين سارية تُجرّم العلاقات المثلية الخاصة بالتراضي، وفي خمسة بلدان على الأقل، قد تؤدي الإدانة إلى أحكام بعقوبة الإعدام. وتجريم مغايرو الهوية الجنسية على أساس تلك القوانين أو القوانين الأخرى التي تحظر على وجه التحديد "ارتداء ملابس الجنس الآخر" ينتهك أيضا الحقوق الأساسية لعدم التمييز، وحرية التعبير، وعدم التعرض للاعتقال والاحتجاز التعسفيين. وبالإضافة إلى انتهاك الحقوق الأساسية، فإن هذه القوانين التمييزية تؤدي إلى مواقف عدائية تجاه المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وثقافتها، وتُعدّي العنف والتمييز. كما أنها تعرقل الجهود الرامية إلى وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وذلك بردع الأشخاص عن التقدم لإجراء الفحوص وتلقي العلاج خوفا من الوصم والتمييز والإيذاء.

هل الانجذاب إلى نفس الجنس أو مغايرو الهوية الجنسية ظاهرة موجودة فقط في البلدان الغربية؟

لا. فالمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية موجودون في كل مكان، وفي جميع البلدان، وفي جميع المجموعات العرقية، وعلى جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وفي جميع المجتمعات المحلية. وتُعدّ المزارع التي تصف الانجذاب إلى نفس الجنس ومغايرو الهوية الجنسية بأنهما ممارستان غريبتان مزارع زائفة. غير أن العديد من القوانين الجنائية المستخدمة اليوم لمعاقبة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية نشأت في الغرب. وفي معظم الحالات، فرضت هذه القوانين على البلدان المعنية في القرن التاسع عشر من جانب القوى الاستعمارية في ذلك الوقت.

هل كان المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية موجودين دائما؟

نعم. كان الأشخاص الذين ينجذبون إلى أشخاص آخرين من نفس الجنس، والأشخاص ذوو الهويات وأشكال التعبير الجنسية المختلفة عن الجنس المسند عند الولادة، والأشخاص حاملو صفات الجنسين يشكلون دائما جزءا من مجتمعاتنا. وتوجد أمثلة في كل مكان وزمان، من النقوش على الصخور في عصور ما قبل التاريخ في جنوب أفريقيا إلى الرسومات في مقابر مصر القديمة، والنصوص الطبية الهندية القديمة، والنصوص الأولى في الأدب العثماني. وهناك كثير من المجتمعات المنفتحة تقليديا تجاه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، بما في ذلك عدة مجتمعات آسيوية تعترف تقليديا بالجنس الثالث.

هل من الممكن تغيير الميل الجنسي والهوية الجنسية لشخص ما؟

لا. فالمحاولات الرامية إلى تغيير الميل الجنسي أو الهوية الجنسية لشخص ما غالبا ما تنطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان ويمكن أن تسبب معاناة شديدة. ومن الأمثلة على ذلك العلاجات النفسية القسرية لغرض "علاج" (كما وردت) الأفراد من الانجذاب نحو نفس الجنس أو من مغايرو الهوية الجنسية، وكذلك ما يُسمّى الاغتصاب "التقويمي" للمثليات الذي يرتكب بهدف معلن هو "دفعهن نحو الاستقامة". إن ما يجب أن يتغير هي المواقف الاجتماعية السلبية التي تقوم بوصم المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وتسهم في العنف والتمييز ضدهم.

صفات الجنسين

يولد حاملو صفات الجنسين ببنية جنسية أو أعضاء تناسلية أو أنماط هرمونية و/أو أنماط كروموزومات لا ينطبق عليها التعريف المعتاد للذكور أو الإناث.

الهوية الجنسية

ومغايرو الهوية الجنسية لديهم هوية جنسية تختلف عن الجنس الذي أسند إليهم عند الولادة.

المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي

يشير الميل الجنسي إلى الانجذاب الجسدي و/أو الرومنسي و/أو العاطفي لشخص ما نحو أشخاص آخرين.





أحرار ومتساوون الأمم المتحدة

هل ينطبق القانون الدولي لحقوق الإنسان على المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين؟

نعم، فهو ينطبق على الجميع. ويحدد القانون الدولي لحقوق الإنسان التزامات قانونية على الدول لضمان أن يتمتع كل فرد، دون تمييز، بحقوق الإنسان. ويعد الميل الجنسي والهوية الجنسانية والخصائص الجنسية لشخص ما حالة، مثل العرق أو الجنس أو اللون أو الدين. ولقد أكد خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة أن القانون الدولي يُحظر التمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية والخصائص الجنسية.

هل يمكن تبرير حرمان المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين من حقوق الإنسان الخاصة بهم على أساس الدين أو الثقافة أو التقاليد؟

لا. إن حقوق الإنسان عالمية: فكل إنسان له الحق في التمتع بنفس الحقوق، بصرف النظر عن هويته أو أين يعيش. وعلى الرغم من أن للتاريخ والثقافة والدين أهمية من حيث السياق، فإن جميع الدول، بصرف النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، تتحمل واجبا قانونيا بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لجميع الأشخاص دون تمييز.

هل الحصول على معلومات عن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين يُعرض سلامة الأطفال للخطر؟

لا. فالتعرف على المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين أو قضاء وقت معهم لا يؤثر في الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية للفرد، ولا يُعرض سلامتهم للخطر. وبدلا من ذلك، فإن من الأهمية الحيوية بمكان أن يحصل جميع الشباب على ثقافة جنسية مناسبة لأعمارهم بغية ضمان تمتعهم بعلاقات جسدية صحية ومحترمة وحتى يتسنى لهم حماية أنفسهم من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. والحرمان من هذا النوع من المعلومات يسهم في الوصم وقد يدفع بالشباب من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين إلى الشعور بالعزلة والاكتماب، مما يدفع بعضهم إلى الانقطاع عن الدراسة ويسهم في ارتفاع معدلات الانتحار.

هل يشكل المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية خطرا على الأطفال؟

لا. لا توجد أية علاقة من أي نوع بين الانجذاب إلى نفس الجنس أو مغايرة الهوية الجنسانية والاعتداء على الأطفال. فالمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية في جميع أنحاء العالم يمكن أن يكونوا أمهات وآباء صالحين ومدرسات ومدربين وقيادات للشباب. وتصويرهم بأنهم "يشتهون الأطفال جنسيا" أو يشكلون خطرا عليهم ليس صحيحا على الإطلاق، ويمثل إهانة، ويحوّل الأنظار عن الحاجة إلى اتخاذ تدابير جادة وملائمة لحماية جميع الأطفال، بمن فيهم أولئك الذين يتعايشون مع ميلهم الجنسي وهويتهم الجنسية.

